

## شرح فروع الفقه لابن المبرد 70

عامر بهجت

وننتقل الان الى الطهارة الكبرى وهي طهارة الغسل. قال واما الطهارة الكبرى فتحتوي على سنة وواجب الواجب النية وعميم سائر الجسد. اذا الواجب في الغسل ان يعم جميع بدنك بالماء مع النية هذا هو الواجب. وما زاد عليه فهو سنة لكن التنبية هنا الى امور -

00:00:00

الامر الاول ان عميم البدن يشمل المضمضة والاستنشاق لأن المضمضة والاستنشاق هي من ظاهر البدن لا من باطنه الامر الآخر لابد من ايصال الماء الى ما تحت الشعر الخفيف وثق والخفيف وغير الخفيف -

00:00:28

بخلاف الوضوء قلنا في الوضوء اذا كان الشعر خفيفا يستحب ايصال الماء من خالله ولا يستحب حتى ايصاله الى البشرة انما المقصود انه يخلله اما في الغسل فلا بد من ايصال الماء الى ما تحت -

00:00:49

ما تحت ايش الشعر نعم الخفيف والثيف هذا ما يتعلق النية هنا نحب ان ننبه الى ان نية الغسل اذا نوى بفسله رفع الحدث الاكبر والاصغر فانه يجزئه عن الوضوء يعني لو اغتسل وعمن بدنك بالماء وذهب خرج من هذا الغسل -

00:01:03

ولبس ملابسه وصلى دون ان يتوضأ. كان عليه جنابة فاغتسل بنية رفع الحدث الاصغر والاكبر. هل يجزئ عن الوضوء الجواب نعم الجواب نعم طيب هذا بالنسبة الواجب في الغسل اما المستحب في الغسل فذكر ثمانية امور -

00:01:27

عد معي ثمانية امور. الاول غسل ما به من اذى. اذا كان على جسده بقايا من المني او نحو ذلك يغسلها طيب لماذا قلنا يستحب ولا يجب لها لان المني طاهر -

00:01:53

علمني طاهر واضح؟ ففسله وتحيته عن الجسد هذا ايش؟ مستحب. لكن ان كان هذا المني مانعا من وصول الماء الى بعض الجسد فلا لا بد من ايش؟ من تحيته حتى -

00:02:09

آ يحصل عميم البدن بالماء الثاني من مستحبات الغسل الوضوء فيتوضاً في اول غسله كموضوع للصلة الثالث الغسل ثالثاً ان يعم بدنك بالماء ثلاث مرات هذا مستحب والمجزئ مرة الرابع الدلك ان يدلك مع يعني يمر يده مع سيلان الماء -

00:02:26

الخامس التيامن بان يبدأ بشق بشقه الايمن ثم الايسر جزاك الله خير. السادس التسمية وهو ان يقول باسم الله والمشهور في المذهب عند المتأخرین وجوب التسمیة في الغسل ايضا حتى الغسل. التسمیة عندهم واجبة في الغسل وفي الوضوء -

00:02:54

وفي التیم واضح قال والتسمیة والسابع تخلیل الشعر والثامن غسل قدميه طبعاً تخلیل الشعر نحن قلنا ان ايصال الماء هو من المستحبات ان يحيى على رأسه في اول غسله ثلاث مرات. هذا مستحب -

00:03:17

واما ايصال الماء الماء ايصال الماء فانه واجب قال وغسل قدميه في غير موضعه اذا لم يكن مبلطا وهذا جاء في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يغسل قدميه بعد الغسل في مكان اخر وقيد ذلك المؤلف رحمة الله تعالى اذا لم -

00:03:39

تكن مكان الغسل مبلطا. اما اذا كان مبلطا فانه لا تتلوث قدمه بتراب او نحوه فلا حاجة الى غسله واضح؟ اما اذا اغتسل في مكان فيه تراب فيستحب ان يغسل قدمه بالماء بعد غسله. طيب نحن ننتهي من قارة ونسمع سؤالك -

00:04:02

ثم انتقل الى نواقض الطهارة عندنا نواقض الوضوء وعندنا نواقض الطهارة الكبرى وتسمى عند الفقهاء موجبات ايش موجبات الغسل فاما نواقض الطهارة الصغرى فهي ثمانية الخارج من السبيلين وهذا على المذهب مطلقا كل شيء يخرج من احد السبيلين فهو ناقض

للوضوء -

سواء كان ذلك الخارج ظاهرا او نجساً معتاداً او غير معتاد فحتى يقولون لو انه ابتلع حصى فخرجت هذه الحصاة من دبره وليس

متلوثة بشيء. هل ينتقض وضوءه؟ الجواب نعم. ينتقض الوضوء. اما البول والغائط هذا - [00:04:45](#)  
او جاء احد منكم من الغائط وقال صلي الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ اما بالنسبة لغير المعتاد فقد استدلوا عليه بحديث مستحاضر. فان النبي صلي الله عليه وسلم امرها ان تتوضأ - [00:05:10](#)

في كل صلاة وقالوا ان دم الاستحاضة ليس معتادا ليس امرا معتادا فدل على ان وضوء يجب من الخارج من السبيل ولو لم يكن ولو لم يكن ايش معتادا. الثاني من نواقض الوضوء الفاحش من غيرهما. اذا خرج من السبيل ناقد. اذا خرج من غير السبيلين - [00:05:30](#)

فلا ينقض الا بشرطين. قال المؤلف والفاحش من غيرهما هذا قيد. القيد الاول ان يكون فاحشا والمقصود بالفحش هنا الكثرة كثير وضابطه ما يفحش في نفس الانسان كل انسان بحسبه - [00:05:53](#)

والشرط الثاني ان يكون نجسا اما لو خرج منه شيء ظاهر فلا ينتقض به الوضوء قال والفاحش من غيرهما وزوال العقل بغير نوم يسير جالسا او قائما. زوال العقل ينقض الوضوء وزوال العقل - [00:06:11](#)

اجمل صور عندها زوال العقل بالجنون زوال العقل بالاغماء زوال العقل بالسكر وزوال العقل بالنوم لكن زوال العقل بالنوم فيه تفصيل. اذا الجنون والاغماء والسكر هذا ناقض للوضوء مطلقا ما فيه تفصيل - [00:06:32](#)

اما النوم ففيه تفسير ما هو التفصيل المتعلق بالنوم نقول النوم ان كان النوم ينقض الوضوء الا اذا كان نوما يسيرا وليس كثيرا من القاعد او القائم وليس من - [00:06:52](#)

المستلقي. نأتي الان للاسنجه واضح المشايخ اذا النوم الذي ينقض الوضوء هو النوم ايش النوم ينقض الوضوء ما عدا ما هو النوم الذي لا ينقض الوضوء النوم اليسيير اذا كان من قائم او قاعد. شرط ان الشرط الاول ان يكونوا يسيرا. الشرط الثاني ان يكون من قائم او قاعد. بخلاف المستلقي - [00:07:12](#)

وهنا ننبه ايها الاخوة الكرام الى ان النعاس غير النوم فنحن حينما نتكلم عن زوال العقل لا يدخل فيه النعاس. فان النعاس لا يزول فيه العقل ولو طال يعني لو كان النعاس كثيرا لا ينقض الوضوء. والفرق بين النعاس والنوم ما هو - [00:07:36](#)

ما هو الفرق ها ان نعاش قبل النوم والنعاس لا يزول فيه العقل وهذا هو الضابط ولهذا ذكر ابن قدامة في المغني الامام ابن قدامة هذا من ائمة الدنيا حتى قال - [00:07:57](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ما دخل الشام بعد الاوزاعي افقه من الموقف ابن قدامة ومن علمه ولفهمه رحمه الله تعالى كونه من الربانيين لأن الرباني هو الذي يربى الناس بصغرى العلم - [00:08:11](#)

قبل كبارها الامام بن قدامة كان رحمه الله ربانيا فصنف كتاب اسمه العمدة عمدة الفقه وهذا الكتاب عمدة الفقه مبسط ومقرب يذكر فيه المسائل على قول واحد بدون خلاف ولا يذكر فيه الا أدلة الا نادرا - [00:08:31](#)

جيد كتاب مختصر يعني صنفه للمبتدئين ثم صنف كتابا اخر وهو كتاب المقنع يذكر فيه المذهب مع ذكر رواية اخرى في المذهب ما هو خلاف عالي لكن خلاف داخل المذهب. وصنف كتابه الكافي يذكر فيه المسألة ويذكر فيه دليلها - [00:08:52](#)  
تمام؟ ويذكر فيه ايضا روایات في المذهب وصنف بعد ذلك كتاب المغني وهذا المغني موسوعة من موسوعات الفقه يذكر فيه القول ودليله والخلاف بين المذاهب الاربعة ودليل كل مذهب ومناقشة الا أدلة - [00:09:16](#)

كتاب بحر وطالب العلم ينبغي عليه ان يترقى ويتردج مثل هذه الطريقة يتدرج فلا يأتي انسان في اول يوم في طلب العلم يفتح كتاب المغني ويبدأ يدرس لانه يظبط في بحر لا ساحل له يغرق - [00:09:35](#)

لوجه واعماقه واضح؟ لكن يبدأ بكتاب مختصر فان كان مثلا مثل عمدة الفقه او مثل آآ مختصرة بشجاع ان كان شافعيا او مثل كتاب اسهل المسالك ان كان مالكيها واضح؟ او مثل كتاب - [00:09:52](#)

تحفة الملوك اذا كان حنفيا فالمعنى انه يبدأ بكتاب مبسط على قول واحد ليس فيه توسيع وليس فيه خلافات ولا ن هذه طريقتها. وقالوا الرباني هو الذي يربى الناس بصغرى العلم قبل كباره. وهذا في كل العلوم وليس فقط في الفقه حتى في القرآن - [00:10:14](#)

لو جاء واحد يريد يحفظ القرآن من اول يوم ذهب للشيخ عند القراءات العشر. قال يا شيخ انا اريد ان اقرأ عليك القرآن بالقراءات العشر. وهو وما قرأ قراءة واحدة وما حفظ القرآن وما اتقن احكام التجويد. هل يقرؤه الشيخ - [00:10:37](#)

لماذا لا يقرئه ؟ القرآن كله من عند الله والقراءة كلها من عند الله. لكن لأن الانسان يبدأ بصغرى العلم ويترقى وقل مثل ذلك في النحو يبدأ الانسان بالكتاب لسيباويه يسمع بعض المتخصصين يقولون الكتاب لسيباويه هذا كتاب عظيم ونفيس - [00:10:55](#)

فيروح ثاني يوم ويشتريه من المكتبة. هو عظيم ونفيس لكنه لا يصلح لايش ؟ لا يصلح للمبتدئ وقل مثل ذلك فيسائر العلوم فينبغي للانسان ان يقبل على طلب العلم وانا اوصي كل انسان لا تظن ان طلب العلم هذا يعني شيء مختص - [00:11:15](#)

فقط بطلاب كليات الشريعة كل مسلم ومسلم هذا دينك يا أخي. اقبل على تعلم العلم لكن احرص انك تبدأ بایش ؟ بصغرى العلم قبل كباره والآن تيسرت الوسائل في السابق كان الواحد يرحل من المدينة الى الشام ليسمع حديثا من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الامام احمد بن حنبل الذي - [00:11:33](#)

لنا هذا المسند كتاب الاسلام وديوان الاسلام مطبوع في طبعة الرسالة خمسين مجلد قال الامام ابن الجوزي طاف الامام احمد الدنيا مرتين في جمع المسند طاف الدنيا مرتين في جمع المسند. ليش ؟ لانه كان ما في عندهم وسائل الا الرحلة في طلب العلم وطلب الحديث. الان تيسرت الوسائل - [00:11:55](#)

الانسان بالجهاز الصغير في في جيبيه يستطيع ان يقرأ الكتب ويستطيع ان يطلع فيه ويستطيع ان يسمع فيه دروس اهل العلم الامور تيسرت ولكن الهمم قصرت والاسباب المثبتة عن نيل المراد قد كثرت لكن الانسان ينبغي ان - [00:12:21](#)

اعلم ان طلب العلم طريق الى جنات النعيم قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علماء سهل الله له به طريقا الى الجنة. وهذا المعنى ادركه السلف حتى لو قرأت - [00:12:41](#)

في سيرهم وتراجمهم لوجدت شيئا عجبا عجابة في بذل الغالي والنفيس ببذل احدهم ما يملك ببذل احدهم ما يملك حتى سفيان الثوري باع سقف بيته. باع سقف بيته وراح سافر في طلب الحديث. ما وجد مالا يتزود به الا انه يبيع - [00:12:55](#) البيت فباعه بطلب الحديث ولو تقرأ تقرأ من سيرهم العجب العجاب في تحمل الجوع والعطش وبذل النفس والنفيس في تحصيل العلم لماذا ؟ لأن من سلك طريقا يلتمس فيه علماء سهل الله له به طريقا الى الجنة. اوصيكم ان تحرصوا على هذا. اجعل لك مهما كنت - [00:13:15](#)

كان تخصصك اذا كنت تاجرا او كنت مهندسا او طبيبا او فلاحا او عاما او موظفا ايما ما كان تخصصك لا عليك يوم من عمرك الا اذا تعلمت على الاقل فيه مسألة واحدة من مسائل الدين. من مسائل ما اقول لك اكثر على نفسك. كل يوم تعلم - [00:13:37](#)

مسألة ستتجد مع مر الايام والليالي انك تعلمت اشياء كثيرة والامام الشافعي يقول اذا مربى يوم ولم ازدد ولم ازد فيكم يعني معنى كلامي لم ازد في علم علم فليس معدودا من عمري - [00:13:57](#)

ليس معدودا هذا اليوم من عمري وانا نسيت البيت في هذا طيب قال رحمة الله تعالى والنواقض في الطهارة ثمانية خارج من السبيلين والفاحش من غيرهما وزوال العقل بغير نوم يسير جالسا او قائما. وقلنا لكم ان - [00:14:15](#)

هناك فرق بين النوم والنعاس وقد ذكر ابن قدامة في المغني رحمة الله تعالى ان الانسان لو نام فانه اذا سمع من يتحدث بجواره لا يفهم ممكنا ينزعج لان النوم لا يلزم فيه زوال الشعور لكن يزول فيه العقل والفهم والادراك - [00:14:31](#)

واضح لكن النعسان يفهم فإذا قام بعدين قال لهم يا أخي ازعجتوني انت قلت لفلان كذا وليش قلت له كذا فهو يفهم واضح ؟ بخلاف النوم فان العقل يزول في نعم - [00:14:49](#)

قال ومسوا الفرج وهذا هو الرابع من نواقض الوضوء فإذا مس فرجه فان الوضوء ينتقض ويشمل مس الفرج سواء مس الذكر او مس حلقة الدبر واما مس ظاهر الدبر فلا ينقض الوضوء - [00:15:06](#)

مس ظاهرة دون ان ينقذ لكن حلقة الدبر اللي هي فتحة الشرج هذا ينتقض الوضوء بالمسجد. الخامس مس المرأة بشهوة فاذا مس امرأة بشهوة انتقض وضوءه وهذه المسألة تعلمون انها من مسائل الخلاف - [00:15:21](#)

وأكل لحم الابل اكل لحم الابل والأبل ينتقض الوضوء باكل لحمها دون سائر اجزائها وانتقاض الوضوء بـ لـ حـ الـ اـ بـلـ هو من مفرداتـ من مفرداتـ الحـ نـ اـ يـ عـ نـ بـ عـ نـ تـ فـ دـ يـ هـ 00:15:37

الإمام أحمد أو مذهب الحنابلة عن سائر المذاهب الاربعة لأن المذاهب الاربعة الحنفية مذهب الإمام أبي حنيفة ومذهب الإمام مالك

وذهب الامام الشافعي ومذهب الامام احمد هذه مذاهب الاربعة. فالذى قال بانتقاض الوضوء من اكل لحم الابل هو من - 00:16:02

هو مذهب الامام احمد رحمة الله وعنه ادلة في ذلك ادلة ولا ما فيه؟ عنده ادلة انه ينقض الوضوء؟ عنده ادلة الذين قالوا لا ينقض

الوضوء عندهم ادلة ولا ما كلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديمي - 00:16:18

فكل واحد من هؤلاء ايها الاخوة الكرام المجتهدون وان اختلفوا فانه يريد معرفة الحق واصابة الحق. فالامام احمد رحمة الله

بالحديث ان اتوا من لحوم الابل؟ قال نعم. توضأوا من لحوم الابل؟ قال نعم توضأوا - 00:16:38

والآخرون استدلوا بحديث كان أخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مس النار والله طيب ما هو الراجح

الراجح عند الامام احمد انه ينقض الوضوء. والراجح عند ابي حنيفة وعند مالك وعند الشافعي رحمة الله عليهم انه لا ينقض الوضوء.

الراجح - عرفتم

فالراجح ايها الاخوة الكرام يختلف باختلاف العالم لا يستطيع الامام مالك كان يسأل عن مسائله يقول ان نظن الا ظنا وما نحن

- بحسب معيار الراجح، فالراجح هو ما يتحقق به المقصود من إثبات المدعى، وهو الذي لا يخالف في طرقه أو مضمونه مقتضيات العقل والدين.

00:17:16

كذا لا كل واحد له نظر وله اجتهاد ويختلف العلماء وهنا يجب علينا ان نعرف الموقف من اختلاف العلماء ما هو موقفي أنا

انسان بسيط في العلم ما هو موقفه من اختلاف العلماء؟ نقول لابد من ثلاثة امور - 00:17:38

تعرف ثلاثة امور عند اختلاف العلماء. الامر الاول ان تعلم ان هؤلاء العلماء مأجورون لا اقول معدзорون بل اقول مأجورون. ما نقول

يعذرون بل نقول يؤجرون واضح؟ فمن اصاب منهم في الحق الذي هو عند الله فانه له اجران - 00:17:58

ومن اخطأ فله اجر كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاختلط فله اجر واذا اجتهد فاصاب فله

اجران فالامر

في الهدى ومن مصابيح الدجى يتعمد مخالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ما في ابدا ائمه الدين اتقى واعلم بالله عز وجل

00:18:46 من ان يتعمدوا مخالفة الرسول عليه الصلاة والسلام. وكلهم يريد ان يصيّب الحق -

فالامام ابو حنيفة والامام مالك الامام دار الهجرة قال كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب ذاك القبر بابي هو وامي عليه

الصلوة والسلام والامام الشافعی قال اذا صح الحديث فهو مذهبی. والامام احمد كذلك - 00:19:02

قال لا تكتبوا عني واكتبوا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام فكلهم يريد السنة ولا تتصور ان هناك شيء اسمه فقه السنة وان هناك

٠٠:١٩:٢٢ شيء اسمه فقه المذهب الحنبلی او المذهب الشافعی كلها هي فقه السنة -

وكلها فقه القرآن والسنّة وكلها فقه للشريعة وكلها فقه للدليل لكن تختلف الانظار. اذا الامر الاول ان نعرف انهم اجتهدوا وانهم بين

الاجر وايش؟ والاجرين الامر الثاني الا يكون اختلاف العلماء في مسائل الاجتهاد سببا للفرقه والنزاع او سبب للتعصب - 00:19:38

والتحزب والقطيعة فهذا يقول انا والله انا شافعي لا اتكلم مع الحنفية ولا امشي معهم ولا اسلم عليهم هذا تعصب ذميم وليس هذا

طريقاً واحداً من الأئمة أصلاً. الأئمة الاربعة أيها الاخوة الكرام كلهم يجل بعضهم بعضاً. طبعاً - 00:20:03

بعضهم ادرکوا بعض والبعض قد لا يكون ادرك لكن مثلا الامام مالك ادرك الامام باحنيفة قيل هل رأيت ابا حنيفة؟ قال رأيت رجلا لو

- اراد ان يقنعك ان هذه السارية من ذهب لفعل. من قوة حجته. كأنه فقيه حتى يسمى الامام الاعظم. فقيه جبل من جبال الفقه -

00:20:24

الإمام الشافعى ماذا قال عن أبي حنيفة؟ تعرفون قال الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة الإمام احمد ماذا قال عن الشافعى ها

الامام احمد كان يقول كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن او كالعافية للناس فهل عندهما من غنى؟ وكان يدعو - 00:20:44  
الامام الشافعي وكان يستفيد من الامام الشافعي في فقهه وكان حتى الامام الشافعي يستفيد من الامام احمد ويقول يا ابا عبدالله اذا صح عندك الحديث فاخبرنا حتى نعمل به - 00:21:17

فاستفاد منه الشافعي في الحديث واستفاد منه احمد في الفقه وكان يلازم الشافعي يمشي معه وكان الشافعي على بغلته ومشى معه الامام احمد وقال لاحد العلماء في ذاك الزمان اذا اردت الفقه فالزم ذنب البغل. هذا فقيه الدنيا - 00:21:28

وكان معظمها للشافعي رحمه الله وكذلك الامام الشافعي درس عند الامام مالك هنا في هذا المسجد وقرأ عليه الموطأ وقال مالك للشافعي الامام مالك استاذ للشافعي قال له اني ارى ان الله قد قذف في قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية - 00:21:49  
والامام مالك التقى بمحمد بن الحسن الشيباني وصار بينهم مجالس ولقاءات ومناظرات ونقاشات واستفاد كل واحد منهمما من الآخر محمد ابن الحسن الشيباني هو مدون مذهب الامام ابي حنيفة وكتب ظاهر الرواية انت ستا وبالاصول ايضا سميت صنفها محمد الشيباني حرر فيها المذهب النعماني كما قال ابن عابدين - 00:22:10

في عقود رسم المفتى فهو مدون مذهب الامام ابي حنيفة وهو كتب ظاهر الرواية التي تطلق في المذهب الحنفي ستة كلها لا ييش محمد ابن الحسن الجامع الصغير والكبير والسير الكبير والصغر ثم الزيادات مع المبسوط توالت بالسند المضبوط - 00:22:43  
تفادي الامام والامام الشافعي هذا مالك ومع محمد بن حسن والامام الشافعي التقى بمحمد بن الحسن وتتلذذ عليه وقال كتبت عن محمد بن الحسن وقري بغير من الكتب شوف كيف تعظيم الائمة بعظامهم ليعظمون اقدار بعضهم - 00:23:01  
كل واحد منهم يعرف قدر الآخر ويجل الآخر. قضية التعصب وتفرقة الامة والكلام هذا كله لا علاقة له بالمذاهب الفقهية لا لم تكن المذاهب الفقهية يوما من الدهر سببا لتفرق الامة بل كانت سببا لوحدتها وتمسكها واجتماعها - 00:23:22

فما يظن بعض الناس يقول الامة منقسمة لا البلد الواحد ربما تجد فيه المذاهب الاربعة وكلهم على قلب رجل واحد وكلهم يقفون صفا واحدا كلهم يحب بعضهم بعضا ويجل بعضهم - 00:23:42

بعضنا اذا هذه القضية الثانية ان لا تكون المذاهب ولا يكون الاجتهاد الفقهي سبب للفرقه ايش؟ والنزع والتعصب والتفارق الى اخره لا لا الامر الثالث ايها الاخوة الكرام الا يتتبع الانسان رخص المذاهب يلفق ويتابع الرخص - 00:23:55

يبغي يتزوج لكن قالوا ابوها ما هو موافق. انا لله وانا اليه راجعون. فراح يدور ويبحث يمين ويسار حتى وجد قوليا يقول ان الولي ليس ليس بشرط قال الحمد لله رضي الله عنك ابو حنيفة الامام الاعظم - 00:24:15

طيب جاء الى الناس قال تعالوا نريد شهود يشهدون على النكاح قالوا ما نشهد على نكاحه ما في شهود انا لله وانا اليه راجعون. بدأ ينقب ويبحث في الكتب يمين ويسار. حتى وجد قوليا عند المالكية انه ايش - 00:24:37

ان الشهادة ليست شرط لكن الولي شرط قال لا نأخذ بقولهم في ايش فان الشهود ليسوا بشرط ثم راح يدور على موضوع ايش؟ اعلان النكاح قال انا الان مشكلة ما استطيع اعلن النكاح - 00:24:53

اريد يكون سر بيبي وبينها قالوا لا انت اخذت بمذهب مالك ان الشهادة ليس بشرط. مذهب مالك ان الاعلان لابد منه واجب في النكاح ما يجوز يدخل بها بدون اعلان. قال طيب خلينا نبحث. بحث وجد ان الشافعي او بعضه الامام احمد يقول ان الاعلان سنة ما هو شرط - 00:25:07

قال خلاص تزوج بدون ولی ولا شهود ولا اعلان. وتزوج زواجا لا يقول به احد من ائمة الاسلام ولا من علماء الدنيا ابدا شفت كيف تتبع الرخص يؤدي الى المروق عن ايش؟ التكاليف الشرعية. ولهذا الامر المهم الثالث ان لا يتتبع الانسان رخص - 00:25:29  
مذاهب لأن تتبع الرخص معناها انه يبحث عن هواه وعن رغبات نفسه ثم يغطيها بايش؟ باقوال العلماء وليس متبعا للعلماء ولا اخذا باقوال العلماء ولكنه ينتقي ما يوافق ايش؟ هواه - 00:25:49

هذا بالنسبة لموضوع الاختلاف طيب. اكل لحم الابل قلنا ينقض الموضوع. عند الامام احمد رحمه الله. ما تقولون لو ان رجلا يرى هذا الرأي وهو على مذهب الامام احمد انه اكل لحم الابل ينقض الموضوع - 00:26:08

فذهب وتغدى عند شخص امام مسجد من الشافعية تمام؟ تغدى عنده فهذا الشافعي اكراما لضيفه الحنفي ها اتى له بعدي لحم جزور حاشي وغداه واكرمه فاكل الحنفي لما انتهى الحنفي حضرت صلاة العصر قام وتوضا - 00:26:22

قال صاحب الشافعى توظأ انت اكلت لحم ابل قال لا ما يلزم الوضوء من لحم الايل ليس بواجب. وذهب هذا الشافعى امام المسجد وصلى الناس اماما. هل يجوز ان يصلي خلفه - 00:26:50

قل لا يجوز يا رجل هو يرى انه ينقض الوضوء احسنت نقول يصلي خلفه. سئل الامام احمد رحمة الله انصلى خلف من لا يرى نقض الوضوء من النوم؟ قال نعم. قيل ان - 00:27:05

خلف من يرى المسح على الخفين بدون تحديد مدة؟ قال نعم. قيل ان نصلى خلف من لا يرى نقض الوضوء من كذا؟ قال نعم لأن مسائل خلافية وتصح الصلاة خلف المخالف في الفروع. كونه هو يرى صحة الصلاة خلاص صحت صلاته وتصح لامامه - 00:27:23

واضح ولا ما هو واضح بل ان الامام احمد رحمة الله سئل هل نصلى خلف من يقنت في الفجر؟ تعرفون القنوت في الفجر هذا مذهب الامام الشافعى الامام احمد يرى انه غير مشروع القنوت في الفجر. طيب انت ترى انه غير مشروع القنوت في الفجر. سأله طلابه قيل انصلى خلف من يقنت في الفجر - 00:27:42

قال سبحان الله ومن لا يصلي خلف الشافعى يعني لو كان الشافعى امام مسجد ترك ما تصلي وراء صلاة الفجر وتروح تبحث عن غيره لا يصلي خلف اذا الصلاة خلف المخالف في الفروع صحيحة. ولو كنت ترىرأيا يخالفه - 00:28:04

واضح؟ نعم. قال واكل لحم الايل ثم ذكر السابع قال والرد عن الاسلام عافانا الله واياكم ونسأل الله باسمه الاعظم ان يميتنا على الاسلام والسنة. فالردة تحبط الاعمال منها الوضوء. والثامن المؤلف قال وهي ثمانية. ثم ذكر سبعة. جزاك الله خير. ذكر سبعة. ولم يذكر الثامن - 00:28:23

جل من لا يسهو جل من لا يسهو فما هو الثامن ما هو الثامن احسنتم غسل الميت فان غسل الميت ينقض الوضوء. ما الدليل اين الدليل من القرآن؟ فيه في القرآن ان غسل الميت ينقض الوضوء - 00:28:48

هل في السنة ان غسل الميت ينقض الوضوء؟ حديث من غسل ميتا فليغتسن ومن حمله فليتوضا منسوخ. ولم يقل به يعني بوجوب الغسل من غسل الميت احد ها هل في السنة - 00:29:15

لا يعرف حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا غسل الميت يغتسل ان الانسان اذا غسل الميت يغتسل من اين اتوا بهذا من اقوال الصحابة فقد افتى بهذا ابو هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهم. الصحابة ايها الاخوة الكرام اقوالهم حجة - 00:29:32

هل معنى هذا ان الصحابة معصومين وبعض الناس يمكن كيف قول الصحابة حجة؟ الحجة في كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام نعم لكن الصحابي الذي شاهد التنزيل وصاحب المصطفى الجليل عليه الصلاة والسلام المؤيد بجبريل صحب - 00:29:54

صحابي صحب النبي عليه الصلاة والسلام وحضر نزول الوحي يقول ان تكلم الصحابي في مسألة من مسائل الفقه فلا يخلو من حالين اما ان يكون اخذها من حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغنا. او يكون قاسه - 00:30:17

واجتهد فيه بناء على النصوص الشرعية. عموماتها او اقيمتها او مفهومها او غير ذلك في احتمال ثالث هل يمكن احتمال ثالث ان يكون قاله بغير علم معاذ الله هذا لا يمكن الصحابة عدول والعدل لا يتكلم في دين الله الا بالعلم لان - 00:30:40

الكلام في دين الله بغير علم هذا مسقط للعدالة. الكلام على الله بغير علم. شوفوا يا جماعة الخير الواحد ممكن يتكلم في الاذواق والله الطعام هذا لذيد وهذا ما هو لذيد. الامر هين. لكن ان تتكلم وتقول هذا حلال او هذا حرام - 00:31:02

دون ان تكون عندك علم او تكون من اهل العلم اما من اهل العلم او تنقل عن اهل العلم. ما سوى ذلك فانه من القول على الله بغير علم ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفترظ على الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون - 00:31:23

والله عز وجل يقول قال الله سبحانه وتعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا

بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. جريمة القول على الله بغير علم - [00:31:41](#)

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة الذين كذبوا على الله منهم من يدخل في الكذب على الله من يتكلم في دين [00:32:02](#) بغير علم لانه ينسب الى الله ما لم يشرعه -

الشاهد هنا ان الصحابي اذا تكلم في مسألة اما ان يكون قالها باجتهاد او بتوقيف سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام فهو حجة. وان كان باجتهاد فهل نحن نجتهد ولا نأخذ باجتهاده؟ ايهما اقرب الى الصواب - [00:32:15](#)

نحن نقول هذه المسألة ما عرفنا فيها حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. فيها اجتهاد صحابي وفيها اجتهاد واحد في دبر الزمان في القرن الرابع عشر ايهما اقرب الى اصابة الحق؟ اجتهاد شخص حضر نزول الوحي وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:32:35](#)

وسمع خطبه واحاديثه وتلقى الفقه وتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره؟ فلهذا العلماء اكثر الفقهاء يرون ان قول الصحابي حجة لانه معصوم ولكن لان اجتهاده مظنة الصواب اكثر من اجتهاد غيره - [00:32:54](#)

واضح نعم فنأخذ باجتهاد الصحابة. لكن هذه المسألة بعضهم يقول انها من حكم الحديث المرفوع. لان الامر بالوضوء من غسل الميت لا يدرك هاد لا يدرك بالاجتهاد ولهذا قال الناظم يقول - [00:33:11](#)

مجال للرأي فيه فله حكم ايش - [00:33:27](#)

المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا هذه هي نواقض الوضوء - [00:33:40](#)